

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 372 ! التي أنعم بها عليهم في الأزل من الهداية الأصلية والنور |
الاستعدادي الذي هو بضاعة النجاة ! 2 2 ! أي : احتجاباً وضلالة ، كما قال تعالى : | ! 2
! [البقرة ، الآية : 16] | أضاعوا النور الباقي واستبدلوا به اللذة الحسية الفانية
، فبقوا في الظلمة الدائمة | ! 2 2 ! من في قوى نفوسهم أو من اقتدى بطريقتهم وتأسى
بهم وتابعهم في | ذلك ! 22 ! | . | ! 2 2 ! من متاع الدنيا وطيباتها ومشتهياتها
يحبونها كحب | ، | إذ | كل ما غلب حبه فهو معبود . قال | تعالى : ! 2 2 ! [آل عمران
، الآية : 14] الخ ، ! 2 2 ! كل من نظر إليهم من | الأحداث المستعدين ومن دان بدينهم .
! 2 ! أي : اذهبوا فيه بأمر الوهم فإن | تمتعكم قليل سريع الزوال ، وشيك الفناء ،
وعاقبته وخيمة بالمصير إلى النار . | | [تفسير سورة إبراهيم من آية 32 إلى آية 34] |
! 2 ! | ! 2 ! سموات الأرواح وأرض الجسد ! 2 2 ! سماء عالم | القدس ماء العلم ! 2 2 ! من
أرض النفس ثمرات الحكم والفضائل ! 2 2 ! | وتقوى القلب بها ! 2 2 ! أنهار العلم
بالاستنتاج والاستنباط والتفريع والتفصيل | ! 2 2 ! شمس الروح وقمر القلب ! 2 2 ! في
السير بالمكاشفة والمشاهدة | ! 2 2 ! ليل ظلمة صفات النفس ونهار نور الروح لطلب
المعاش والمعاد | والراحة والاستنارة ! 2 2 ! بألسنة استعداداتكم ، فإن كل شيء | يسأله
بلسان استعدادده كمالاً يفيض عليه مع السؤال بلا تخلف وتراخ كما قال تعالى : ^ (يسئله |
من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن (29)) ^ [الرحمن ، الآية : 29] . | | ^ (
وإن تعدو نعمة |) ^ من الأمور السابقة على وجودكم الفائضة من الحضرة | الإلهية ومن
اللاحقة بكم من امداد التربية الواصلة عن الحضرة الربوبية ! 2 2 ! | لعدم تناهيا كما
تقرر في الحكمة ! 2 2 ! بوضع نور الاستعداد ومادة | البقاء في ظلمة الطبيعة ومحل
الفناء وصرفه فيها ، أو بنقص حق | أو حق نفسه | بإبطال الاستعداد ! 2 2 ! بتلك النعم
التي لا تحصى باستعمالها في غير ما ينبغي أن | تستعمل وغفلته عن المنعم عليه بها
 واحتجابه بها عنه . |